

حياة علي بن أبي طالب رضي الله عنه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم معنا في حلقة جديدة من برنامج اولئك ابائي نرحب بفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني فضيلة الشيخ. مرحبا بكم اهلا وسهلا. بارك الله فيك. حياك الله. ونحن نتحدث في حلقتها - [00:00:00](#) هذا البرنامج وآآ نتتبع سيرة واعمال اولئك الالباء الذين نفخر بهم ونحاول ان نسير على دربهم. نتوقف آآ مع بداية هذه الحلقة مع شخصية غنية في حياتها وفي افعالها وفي اقوالها. شخصية الخليفة الرابع علي ابن ابي طالب. آآ كرم الله وجهه ورضي الله عنه - [00:00:20](#)

عنه نتوقف اه عند هذه الشخصية لتتعرف على سماتها واعمالها وشيمها. فمن اين تحب فضيلتك كأن تبدأ مع هذه الشخصية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - [00:00:45](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الخليفة الراشد واحد المبشرين بالجنة شخصية غنية جدا ومتشعبة الجوانب والاحاطة بسيرته يحتاج الى حلقات طويلة جدا. نعم. اه لا يعني يسعها مثل هذا البرنامج الخفيف. نعم - [00:01:06](#)

اه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه صنف في فضائله الامام النسائي رحمة الله عليه تصنيفا خاصا سماه خصائص علي ابن ابي طالب. نعم. كتاب الخصائص وهو وان كان جزءا من السنن الكبرى الا ان الامام النسائي افرده بالذكر - [00:01:34](#)

فالامام النسائي رحمه الله وان جعل كتاب الخصائص جزءا من السنن الكبرى له الا انه افرده بالتحديث. نعم وذلك انه لما دخل دمشق ودمشق معقل بني امية. معقل النواصب. نعم. الذين يناصرون علي بن ابي طالب الخصومة. نعم - [00:02:00](#)

فلما دخل دمشق حدث فيها بهذا الكتاب كتاب خصائص علي بن ابي طالب. نعم والكتاب تقريبا يعني حوالي اه مية وتسعين حديثا في فضائل علي ابن ابي طالب. نعم. وان كان بعضها لا يصح ففي آآ فقد صح - [00:02:28](#)

منه شيء كثير. نعم. حتى قال الامام احمد رحمة الله عليه لا نعلم احدا من الصحابة لهم من الفضائل مال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. عندما يكون آآ جملة الاحاديث مية وتسعين حديث تقريبا حتى لو قلنا الصحيح - [00:02:50](#)

فيه حوالي مائة حديث. نعم. فقط هذا شيء كبير. طبعاً. ان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب. نعم. فالامام النسائي لما دخل دمشق وحدث بفضائل علي - [00:03:10](#)

اتهموه بالتشيع لانه لم يحدث بفضائل ابي بكر وعمر اولا وبدأ بالتحديد بفضائل علي. فسل الامام النسائي عن ذلك فقالوا دخلت دمشق والمخالف لعلي فيها كثير فاردت ان احدث بهذا الكتاب رجاء ان يهديهم الله تبارك وتعالى. نعم. ازا ليس بمتشيع الامام النسائي - [00:03:25](#)

احد ائمة السنة المشهورين المعروفين ومن اتهمه بالتشيع قال لانه حدث بفضائل علي قبل ابي بكر وعمر اراد ان يصحح وضعا يعني سوء ظن به. نعم. لفعل فعله. نعم. الحقيقة هو - [00:03:52](#)

ففعله للسبب الذي ذكرته انفا بالاضافة لانه يعني الذي يفضل عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنه جميعا. ده اسم رافضي نعم مش اسمه شيعي احنا عندنا التشيع درجات - [00:04:10](#)

نعم. في تشيع خفيف مقبول وده اللي هو بيفضل علي على عثمان. يقول ان علي ابن ابي طالب كان اولي من عثمان بالخلافة. وهذا في اهل السنة من يقوله من اهل - [00:04:27](#)

ائمة اهل السنة. نعم. لكن لا يوجد على الاطلاق احد يفضل عليا على ابي بكر وعمر ولا علي نفسه. نعم. يعني ثبت في صحيح البخاري

ان ابن علي ابن ابي طالب محمد من الحنفية قال لعلي ابن ابي طالب من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو بكر. عليه الصلاة والسلام - [00:04:39](#)

قال ثم من قال عمر نعم. قال خشيت ان يقول عثمان فقلت له ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين. نعم. رضي الله عنه. يعني هذا يدل على شخصية علي. لا لا شك فيه. نعم - [00:05:00](#)

فهو يعني اذا يعني تهمة الامام النسائي بالتشيع تهمة لا تصح. نعم. الحاجة الثانية انه آ قال له رجل في الحلقة لما اكثر من ذكر فضائل علي ابن ابي طالب - [00:05:20](#)

الا تحدثنا بفضائل معاوية قوم بني امية. نعم فقال له ماذا تريدني ان احدث لا اشيع الله بطنه فسكت وسكت السائل. نعم. طبعاً هو يشير الى الحديث الذي رواه الامام مسلم - [00:05:37](#)

من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال له نادي له معاوية كان معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه كاتباً من كتاب الوحي - [00:05:57](#)

نعم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اراده ان يكتب شيئاً فذهب ابن عباس اليه فوجده يأكل نعم. فقال له يعني آ آجب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حتى اكل. نعم. ثم ذهب ابن عباس كان صغيراً يلعب مع الصبيان - [00:06:08](#)

فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم امسك باذنه ويعني قال الم ارسلك الى معاوية؟ قال انه يأكل. قال انني اكل. قال لا اشيع الله بطنه. نعم. الامام النسائي يعني ماذا تريدوني ان اتكلم يعني؟ بعد هذا بعد كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه دعا علي لا اشيع الله بطنه. طبعاً بعض العلماء تأول هذا - [00:06:27](#)

الحديث وقال هذا رفعة لمعاوية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة او ما تدرين ما شرطت عليه ربي؟ قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين سببته او لعنته فاجعل ذلك له زكاة واجرا - [00:06:50](#)

نعم. فقالوا ان ده يعتبر زكاة واجر معاوية رضي الله عنه. نعم. المهم الامام النسائي اه بهذا القول لا يغض من معاوية رضي الله عنه بل بالعكس هو حسن الاعتقاد في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:10](#)

لنوصل يوماً ما تقول فيمن يسب معاوية؟ قال له الاسلام دار والصحابة الباب فمن نقر على الباب انما اراد الدخول ومن اراد الصحابة فانما اراد الاسلام فده كان اعتقاد الامام النسائي في الصحابة اراد آ بمعنى ارادهم بسوء؟ لا طبعاً. نعم. يعني كالذي ينقر على الباب.

نعم - [00:07:28](#)

انما نقرأ على الباب اراد ان يدخل الدار. نعم. والذي نقرأ على الصحابة او ذكرهم بسوء انما اراد الدار وهي الاسلام. نعم. ده اعتقاد الامام النسائي رحمة الله عليه. في معاوية وفي سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ثم - [00:07:59](#)

هذا له محمل اخر. نعم. وهو ان اهل العلم جرت عادتهم اذا رأوا العامة غلوا في انسان وتجاوز غلوهم الحد المعقول فانهم احياناً قد يطلقون بعض العبارات التي يفهم منها الغض من هذا الفاضل حتى يكفوا عن اتباعه فيما لا يجوز - [00:08:16](#)

لهم ان يتبعوه فيه حتى اذا قال قالوا لهم انه لا يجوز لكم ان تتبعوه قالوا هو افضل منكم وهو اعلم بالدليل منكم وانتم اولى بالخطأ منه نعم نعم. فجرت عادة اهل العلم على ان يغضوا احياناً من بعض الفضلاء - [00:08:41](#)

حتى يكف العامة عن الغلو في هذا الفاضل. نعم. مثلما فعل الشافعي مع مالك ومالك استاذ الشافعي. نعم. فلما دخل الامام الشافعي الى مصر فيخاف المالكية ان الشافعي يمحو مذهب ما لك من مصر. نعم. فتنكروا له. كان منهم محمد بن عبدالله بن الحكم ومنهم

اشهب بن عبدالعزيز - [00:08:59](#)

لدرجة ان اشهب ابن عبدالعزيز كان يدعو على الشافعي في سجوده يقول اللهم امت الشافعي حتى لا يذهب علم ما لك. درجة يعني. اه لهذه الدرجة. نعم. واخذ بالك؟ فكان - [00:09:26](#)

يرد على مالك فيما اخطأ فيه. المالكية يعني ابت نفوسهم ان تقبل مثل هذا. ومثل ما فعل الامام مسلم رحمة الله عليه في مقدمة صحيح لما غض من عالم كبير قال بعض العلماء انه البخاري. نعم. وقال الآخرون انه علي ابن المدينة. وسواء كان - [00:09:42](#)

علي بمدينةنة او البخاري فكلاهما من شيوخ مسلم. صحيح. فغض مسلم من ركة هذا الامام حتى لا يتبعوه فيما ذهب اليه وكان مسلم يخالفه فيه. فيعني آآ ازا القصة لها محامل يعني ليست على ظاهره كما يفهم بعض الناس - [00:10:02](#)

اذا نفهم من هذا ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه له محاسن جملة وله خصائص انفرد بها عن بقية الصحابة. نعم. لم يشاركه فيها احد وانما فشت خصائص علي وفضائله لان بني امية بدأوا ينتقصون عليا رضي الله عنهم - [00:10:21](#)

فاهل السنة في المقابل رد فعلي. رد فعل فافشوا فضائل علي ابن ابي طالب. نعم. والا فلا يشك احد وبما فيهم علي رضي الله عنه ان ابا بكر وعمر اعلى. نعم. اعلى كعبا وافضل يعني. لكن علي له مناخب كثيرة لانهم افشوا مناقبه ردا على - [00:10:44](#)

بني امية. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الخليفة الراشد واحد المبشرين بالجنة شخصية غنية جدا ومتشعبة الجوانب والاحاطة بسيرته يحتاج الى حلقات طويلة - [00:11:06](#)

جدا. نعم. اه لا يعني اه يسعها مثل هذا البرنامج الخفيف. نعم. ولد علي رضي الله عنه قبل المبعث بعشر سنين على الصحيح كما يقول الحافظ ابن حجر في كتاب الاصابة في ترجمة علي - [00:11:37](#)

وكان لصيقا برسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. حتى قال زيد بن ارقم رضي الله عنه ان اول من اسلم علي ابن ابي طالب وطبعا العلماء وجهوا هذا الكلام - [00:11:54](#)

لانه اول من اسلم من الرجال ابو بكر. ابو بكر. نعم. ومن النساء خديجة ومن الصبيان علي. علي ابن ابي طالب. نعم. فانه اسلم وهو ابن عشر او ثماني سنين لكن الصحيح انه اسلم ما بين الثماني سنوات الى العشر سنوات. نعم. فهو اسلم صغيرا - [00:12:10](#)

ولزم النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا. فحتى يعني نجعل الحديث لا يتشعب بنا في هذه السيرة العطرة وهي واسعة جدا. فنحن سنجعل آآ كلامنا عن علي بن ابي طالب في محطات نعم. حدثت في حياة - [00:12:33](#)

علي رضي الله عنه. نعم اول محطة وآآ تعتبر آآ احدى خصائص علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه ابنته فاطمة. وآآ ورد في بعض الاخبار وان كان الاسناد فيها ضعف - [00:12:52](#)

ان ابا بكر رضي الله عنه خطب فاطمة آآ لم يزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم خطبها عمر فلم يزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى زوجها لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. وكان علي في حياة رسول الله - [00:13:12](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. لا يملك شيئا فلما اراد ان يتزوج ما كان معه مهر. فقال له صلى الله عليه وسلم اين درعك الحطمية نعم. الدرع كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه درعا. اه في اه يوم بدر لانه اه زواج علي بن ابي طالب من - [00:13:33](#)

فاطمة رضي الله عنها كان بعد بدر. نعم اتي بها فزوجه على هذه الدرع يعني كان مهر فاطمة يعتبر مهرا لانه كان فقيرا لا يملك شيئا. وفي نفس الوقت كان علي ابن ابي طالب بدأ - [00:13:58](#)

اه يجمع شيئا من المهر حتى يستعين به على زواج فاطمة. نعم. وفي ذلك حديث طريف في صحيح البخاري ومسلم لقصة آآ جمع علي ابن ابي طالب لمهر نعم فروى الامام البخاري رحمة الله عليه - [00:14:18](#)

من حديث علي رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر. الشارف اللي هي الناقة المسنة. والشارب تطلق على اللانثى وليس على الذكر. نعم النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه هذا الشارف ليعمل عليه واعطاه شارفا اخر من الخمس - [00:14:40](#)

فوظب عند علي ايه؟ شارفان. نعم. ناقتان قال علي فلما اردت ان ابنتي بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واعدت رجلا من الصاغة من بني قينقاع - [00:15:07](#)

وقلت له يعني ارتاح المعني سنأتي باذخر الاذخر حاجة زي الحشيش. نعم. الناس كانوا بيستخدموه في آآ الوقود زي الارياف والفلاحين. نعم. القش. نعم. كانوا يستخدمونه في الخبز انضاج الخبز ونحو ذلك يعني. في الاشغال يعني. اه نعم. فكان - [00:15:25](#)

آآ كان يذهب فيأتي بهذا الاذخر وآآ غرائر من الاقتاب والخشب وهذه الاشياء ويجمعها على الشارف ده ويأخذ هذا الشارف ويبيعه

للناس ليستعين بهذا على مهر فاطمة رضي الله آآ عنهما - [00:15:48](#)

جاء بالشارفين بجانب بيت من بيوت الانصار واناخما نعم. وذهب ليحضر شيئا فرجع فوجد في حد دبح الشارفين دول وبقر بطونهما واجتبا اسنمتهما. انت عارف السنام اللي هو ده وفتح بطن الشارفين وخذ الكبد بتاعتهم. نعم. يقول علي ابن ابي طالب -

[00:16:08](#)

اول ما شاف هذا المنظر ما رأيت افزع من هذا المنظر قط قال فلم املك عينيا بكى. نعم. ان طبعا يعني كده آآ كان طبعا يستعين

بالعمل عليهما على الوليمة. نعم. بتاعة العرس. فقلت - [00:16:39](#)

من فعل هذا فقالوا حمزة ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت يشرب مع جماعة من الانصار قال فانطلقت حتى ذهبت الى النبي صلى

الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة. فلما رأني - [00:16:58](#)

ورأى وجهي عرف ما لقبت. نعم. فقال لي ما لك؟ قلت يا رسول الله ما رأيتك اليوم ان حمزة اتى على ناقتي فجب اسنمتها وبقر

بطونهما واخذ آآ الكبد. نعم. بتاعة كل كل ناقة - [00:17:17](#)

وهو ذا يشرب الخمر في آآ بيت هذا الرجل الانصاري بردائه كان هذا الموقف الرواية بتقول في الاخر يعني. نعم. ان هذا كان قبل

تحريم الخمر. نعم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه - [00:17:37](#)

وانطلقت يقول علي انطلقت امشي معه انا وزيد ابن حارثة. حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا له فاذا هم يشربون

الخمر وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة ويتغيظ عليه. نعم. كيف فعلت هذا؟ وكيف وكيف؟ قال - [00:17:57](#)

قال واذا حمزة محمرة عيناه فجعل ينظر لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قدمه ويرفع رأسه الى سرته الى وجهه نعم. وقال له

هل انتم الا عبيد ابي؟ يقول هذا لرسول الله حمزة يقول النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. هو سكران. نعم - [00:18:22](#)

فلما عرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد سمل ولعبت الخمر برأسه فرجع القهقرة ليه راجع القهقرة خشي ان يتطور الحال. نعم.

لانه ليس في وعيه نعم. من الفعل يعني هو يعني قال له قولا لا يليق ان يتكلم به مع النبي صلى - [00:18:45](#)

فلربما دعت نفسه الى ان يمد يده الى ان يفعل نعم وهو لا يليق مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحال كان قبل آآ يعني تحريم

الخمر. نعم ونحن نعلن قبل كتمة يعني حلال في اول الاسلام حتى حرمه الله تبارك وتعالى كما في سورة المائدة. المهم ان علي ابن

ابي طالب رضي الله عنه - [00:19:05](#)

وكان فقيرا في زمان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اذا اول خصائصه انه زوجه ابنته فاطمة. نعم. دي محطة مهمة اختصه

بهذا الشرف يعني. اي نعم. طبعا. طبعا عثمان كان قبله. نعم. لكن - [00:19:30](#)

في زمانه كان علي بن ابي طالب هو الذي تفرد بهذا. لان عثمان طبعا تزوج آآ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. كما ذكرنا في

ترجمته قبل ذلك. نعم. المحطة الثانية - [00:19:49](#)

المهمة في حياة علي رضي الله عنه انه بدا له ان يعدد ان يتزوج على فاطمة. على فاطمة. فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاستأذنه ان ينكح ابنة ابي جهل - [00:20:03](#)

لان علي ابن ابي طالب ذهب الى اخي ابي جهل الى الحارس ابن هشام كان مسلما وقد اسلم. والمرأة التي اراد علي ان يتزوجها كانت

مسلمة. نعم. بطبيعة الحال فلما ذهب الى الحارث - [00:20:24](#)

ابني هشام اخو ابي جهل نعم. اللي هو اسمه عمرو بن هشام ابو جهل يعني فكأنه تخرج من هذا يعني قال له يعني لابد ان نستأذن

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:37](#)

فجاءوا فاستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. فخطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان بني هشام ابن المغيرة

استأذنونني ان ينكحوا ابنتهم عليا فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم - [00:20:55](#)

ثم لا اذن لهم. ثلاث مرات. مم. الا ان يطلق علي لابنتي. اما اني لست احب حراما ولا احرم حلالا. نعم. ولكني اخشى ان يفتنوا ابنتي.

والله لا تجتمع بنت - [00:21:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت سقف واحد طبعاً لما علي ابن ابي طالب اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل وذهبت فاطمة الى ابيها صلى الله عليه وسلم وقالت له ان قريشا تتحدث انك لا تغر على بناتك - [00:21:35](#)

نعم وهاهو علي يريد ان ينكح ابنة ابي جهل فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس فيهم وقال هذا الكلام. نعم هذا الكلام يحتاج الى افاضة بعض الشيء بعض الشيء في هذه المسألة. نعم. لان - [00:21:55](#)

آآ التعدد شريعة الله تبارك وتعالى محكمة في كتابه عز وجل. نعم. قال ان فانكحوا ما طاب لكم من نساء مثني وثلاثا ورباع. نعم وَاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك - [00:22:13](#)

ثبت النبي صلى الله عليه وسلم ما قرره الله تبارك وتعالى في كتابه. نعم. لكن من خصائص فاطمة رضي الله عنها انه ان عليا لا ينكح عليها احدا في حياتها - [00:22:30](#)

نعم وعلل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بعدة علل. المستمعين الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني الحديث عن واحد من اولئك الالباء - [00:22:44](#)

الذين يمثلون لنا القدوة الحسنة وهو الخليفة الرابع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقد توقفنا في الحلقة السابقة عند رفض النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج علي رضي الله عنه على - [00:23:02](#)

بنت رسول الله رضي الله عنها وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الناس انه لا يحرم حلالا برفضه ذلك. لكن هناك خصوصية لفاطمة بنت رسول الله. وهو ما سنعرفه الان من فضيلة الشيخ - [00:23:20](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. لما علي ابن ابي طالب اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل غابت فاطمة الى ابيها صلى الله عليه وسلم وقالت له ان قريشا تتحدث انك لا تغر على بناتك - [00:23:42](#)

نعم. وها هو علي يريد ان ينكح ابنة ابي جهل. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس وخطب فيهم وقال هذا الكلام. نعم طبعاً ده يعتبر من خصائص فاطمة هذا الكلام يحتاج الى افاضة بعض الشيء بعض الشيء في هذه المسألة. نعم. لان - [00:24:03](#)

آآ التعدد شريعة الله تبارك وتعالى محكمة في كتابه عز وجل. نعم. قال ان فانكحوا ما طاب لكم من نساء مثني وثلاثا ورباع. نعم وَاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك - [00:24:29](#)

فقال معنى كلامه عليه الصلاة والسلام قال لا تحسبون اني احرم ما احل الله لكم من التعدد. نعم قال اما اني لست احرم حلالا ولا احل حراما. نعم. يشرح للمستقبل. يشرح للمسلمين. نعم. اما بهذه العبارة - [00:24:46](#)

ثبت النبي صلى الله عليه وسلم ما قرره الله تبارك وتعالى في كتابه. لكن من خصائص فاطمة رضي الله عنها ان عليا لا ينكح عليها احدا في حياتها وعلل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بعدة علل - [00:25:08](#)

العلة الاولى قال والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت سقف واحد. ومعلوم عداوة ابي جهل وما قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. فهذا يدل على ان النسب - [00:25:25](#)

يستصحبه الابناء يعني النسب قد لو الاب مسلاً آآ ارتكب شيئاً من العار اثره ان يمتد الى الذرية. نعم. يقال هذه ابنة ابي في جهل مع انها مسلمة وحسن اسلامها. نعم. واسلم اثنان من آآ اخوان ابي جهل. نعم. الحارث وسلمة. امتداد - [00:25:42](#)

الاثار هذا من طبائع البشر؟ نعم. تمام؟ حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال بنت عدو الله. نعم. مع انها مسلمة. نعم. لا شيء في ذلك العلة الثانية قال اني اخشى ان يفتنوا ابنتي - [00:26:05](#)

بمعنى بمعنى انت عارف الضرائر وكيد الضرائر نعم. ويحدث بين الضرائر والكلام ده فتتغير نفس فاطمة. لا سيما كانت فاطمة وحدها انذاك. نعم. ماتت امها ومات اخواتها. فده يؤثر على نفسيته. نعم. فقال اني اخشى ان يفتنوا ابنتي لهذا السبب - [00:26:19](#)

العلة الثالثة قال ان فاطمة بضعة مني يرييني ما رابها ويؤذييني ما اذاه. نعم. فدي طبعاً اقوى العلل. نعم. اقوى العلل لان ايداء النبي صلى الله عليه وسلم كفر. نعم. نعم. وانه لا يجوز ايداء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:45](#)

اتفاق هذه المسألة تحتاج الى توضيح اكثر. مسألة التعدد ولماذا يرفض احياناً؟ وما هي الاثار مترتبة احياناً على تعدد آآ الزيجات

الحقيقة هذا سؤال حسن وهو مما يعني اعتقد ان البلوى عمت به. نعم. لان آآ هذا الامر مرفوض - [00:27:07](#)

في بلاد المسلمين بكل اسف. نعم. وان لم يرفض نظريا فرفض عمليا حتى ان اي امرأة يريد زوجها ان يتزوج عليها تقول هذا شرع وانا لا انكر عليك ولكن اذا اردت ان تفعل هذا طلقني. نعم. اعيش مع امرأة اخرى فتهدم بيتا كان مستقرا. وفيه اولاد وما الى ذلك -

[00:27:34](#)

بسبب ان الرجل يريد ان لتزوج امرأة اخرى فاريد ان اجلي هذه المسألة اولا التعدد ليس له سبب في كتاب الله وهذا اظهر ما يعني

يتكلم به من يرفض التعدد. يقول طالما ان المرأة بتنجب - [00:27:59](#)

طالما ان قائمة بالخدمة وطالما انها موالية للرجل فلماذا يتزوج البنات والبنين وعنده امرأة مطيعة وعنده كذا اذا ليس عنده يعني اي

سبب اه نعم نعم فنريد ان نقول ان الله تبارك وتعالى لما ذكر التعدد في كتابه لم يجعل له شرطا - [00:28:27](#)

بل عبر في الالية تعبيرا لطيفا جدا قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم فلا يطيب للرجل الا ان ده شيء زائد شيء زائد حتى يطيب له وكان

الصحابة قل في الصحابة بل انا لم اجد في آآ يعني قراءاتي اني كان في صحابي له امرأة واحدة ابداء يا اما - [00:28:52](#)

امرأة ام اثنين وثلاثة واربعة وله كمان سراري. الجواري. نعم. الجاريات كمان يعني. نعم حتى النبي عليه الصلاة والسلام في بيته

طبعاً صلى الله عليه وسلم معلوم انه سيتزوج التسعة من النساء واستطاع ان يسوس هؤلاء التسعة - [00:29:20](#)

مع قيادتي للدولة صلى الله عليه وسلم. لكن اريد ان اقول اذا قالوا الغيرة فهذا شيء فطره الله عز وجل في بنات ادم. نعم. حتى ان

فاطمة مع انها سيدة نساء العالمين في الجنة كما قال صلى الله عليه - [00:29:42](#)

غارت وجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت له ان قريشا تتحدث انك لا تغار لبناتك. نعم. حتى ان الامام البخاري بوب على

يعني يا هذا الحديث بقوله باب ذب الرجل عن ابنته في المعروف. فيما يتعلق بالغيرة. نعم - [00:30:05](#)

فمسألة المرأة تغار هذه مسألة طبيعية جدا طبيعية جدا وحتى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له الا تنوق في نساء

الانصار يعني الا تتزوج من نساء الانصار؟ قال ان فيهن لغيرة شديدة - [00:30:25](#)

اكثر شيء يعكر حياة الرجل مع المرأة الغيرة. ان المرأة تغار في غير ريبة. يعني ان خلاص آآ ليس هناك ما يدعو ستزوج عليها

والكاميرا تغار البيت ينتهي. نعم. لا يستطيع الرجل ان يعيش مع الغيرة. فالغيرة - [00:30:45](#)

امر محتمل المشكلة ان تصاب المرأة بغيرة الرجل هناك فرق نعم. بين غيرة المرأة وغيرة الرجل غيرة المرأة ممكن تطفيها بهدية

بفسحة مسلا الكلام الطيب اما غيرة الرجل فلا يطفئها الا الدم - [00:31:05](#)

نعم. فاذا ابتليت امرأة بغيرة رجل فقد شقيت لان الغيرة لا تنطفى. لا بهدية ولا بفسحة ولا بسفوية ولا باي حاجة. نعم. ما فيش ما

فيش فايده. اذا المرأة ابتليت بغيرة - [00:31:30](#)

الرجل فنريد ان نقول انه آآ ليس في هذا الحديث منع التعدد ولا فيه ان الرجل بدعوى ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على علي

ان تزوج على ابنته فيأتي اي رجل اخر نعم. انا لا احل لك - [00:31:46](#)

على ابنتي. نعم. لا هذا خصوصية وهي ايه اخر الحلقة الماضية تكلمنا عن السبب الثالث الذي منع النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان

يتزوج على فاطمة قال ان فاطمة بضعة مني جزء مني. نعم. يربيني ما رابها ويؤذيني ما اذها. نعم - [00:32:05](#)

ايداء النبي صلى الله عليه وسلم كفر ولا يجوز لاحد ان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كانت فاطمة بضعة من النبي صلى

الله عليه وسلم ويؤذيه. نعم. فليس كل احد من الالباء كالنبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ليس له منزلة النبي صلى الله

عليه - [00:32:32](#)

سلم. نعم. ولا ان الواحد اذا آآ تسبب في اذى لحماءه ابو ابو زوجته يكون كانه اذى النبي صلى الله عليه وسلم بدك يعني لا سواء بعض

العلماء يجعلون هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم. ومن خصائص فاطمة رضي الله عنها - [00:32:56](#)

وبدليل ان آآ علي بن ابي طالب بعدما ماتت فاطمة عدد. نعم. تزوج اكثر من امرأة بعد فاطمة رضي الله عنها. نعم فلذلك يعني كانت

هذه من الخصائص. اذا نلخص ما مضى اني من الاشياء التي منع النبي صلى الله عليه وسلم عليا - [00:33:16](#)

ان يتزوج على فاطمة اولا قال والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت السقف واحد اتنين قال اني اخشى ان يفتنوا ابنتي. نمرة ثلاثة قال ان فاطمة بضعة مني يريب نمار بها ويؤذيني ما اذاه. نعم. يبقى ايه - [00:33:36](#)

ازا دي المحطة الثانية الخطيرة في حياة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. آآ ندف بعد ذلك الى آآ بعض خصائص علي بن ابي طالب وهي المحطة الثالثة آآ من حياة - [00:33:58](#)

علي رضي الله عنه وكما هو معلون آآ ومستفيض اه شجاعة علي رضي الله عنه كان شجاعا وكان باسلا وكان مغوارا لا يشق له بغير هو شارك في كل المعارك شارك في كل غزوات رسول الله ما عدا تبوك. نعم. ما عدا تبوك. وسنأتي على غزوة - [00:34:22](#)

ابوك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له خصيصة ليست لاحد الا لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. سنذكرها عندما يأتي علي يعني آآ هذه آآ المحطة من حياته رضي الله عنه. نأتي على - [00:34:46](#)

ثالثة من آآ حياة علي رضي الله عنه. وهي دالة على شجاعتي وطبعا شجاعته كما قلت مستفيضة. نعم. معروفة مشهورة عند الكل. هناك حديث رواه الامام مسلم طويل انا ساذكر اخره ان هذا هو المتعلق بعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:35:03](#)

لما انتدب النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بعد غزوة ذي قرض الى خيبر فخرجوا وآآ عامر آآ ابن الاكوع رضي الله عنه يرتجز ويقول تالله لولا الله ما اهتدينا - [00:35:27](#)

ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك ما استغينا فثبت الاقدام ان لاقينا وانزلا سكينه علينا. انت عارف آآ يعني لما يكون في مجموعة من الناس يعملون عملا بيغنوا. نعم. ينشدون زي الجماعة مسلا الفلاحين في - [00:35:50](#)

الحقول تنشيد العمل. اه اه اناشيد العمل وتساعد على بالظبط كده. المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع هذا الرجز قال من هذا قالوا عامر يا رسول الله - [00:36:09](#)

فقال غفر الله لك. نعم. دعا له. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخص احدا بدعوته الا استشهد نعم. فنادى عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:25](#)

وقال يا رسول الله هلا متعتنا بعامر؟ ما انت كده معناه ذلك ان اعرف انه هيموت؟ نعم. في الغزو. المهم لما ذهبوا الى الغزوة طلع واحد بقى خطير من المشركين اسمه مرحب - [00:36:40](#)

فطلع يخطر بسيفه يخطر بالسيف يعني يرفعه مرة وينزله مرة نعم نعم يعني ايه كنوع من الافكار ويزهو ويتفاخر به وهو يقول قد علمت خيبر اني مرحب. شك السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب. نعم - [00:37:00](#)

يعني هو يقول انا مرحب وكان رجل شجاع وقوي. نعم. شك السلاح يعني انا سلاحي ماضي. ما لا اقاتل احدا الا قتلته فبرز له عامر انت عارف الحروب زمان كان واحد يلتقي مع واحد يعمله مبارزة وبتاع الجيشان. اه. قبل ان يلتحم الجيش. نعم - [00:37:22](#)

فاول ما مرحب وطلع وقال الكلمتين دول فبرز له عامر اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم قال له غفر لك ربك. نعم. من شوية. فقال قد علمت خيبر اني عامر - [00:37:46](#)

السلاح بطل مغامر وبدأوا هم الاتنين يتقاتلون بالسيف. نعم كل واحد لابس لقمة الحرم. الخوزة الحديد والدرع الحديد بحيس ان هو اذا ضربه بالسيف يضربه على الحديد حتى لا يقطع مثلا ذراعه او كده يعني. نعم - [00:37:58](#)

المهم انه عامر اراد مرحب ان يضربه فهبط وهو بيهبط السيف بتاعه قتله. نعم سيفه عامر قتل عامر. نعم فقطع اكله نعم. فمات فقال الناس بطل عمل عامر. قتل نفسه - [00:38:17](#)

يعني يعد كأنه قتل او كده يعني. نعم فجاء سلمة ابن الاكوع يبكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ما يبكيك؟ قال ان انه يقولون بطل عمل عامر - [00:38:40](#)

نعم. فقال كذب من قال ذلك. بل له اجره مرتين ده عامر ابن الاكوع اللي هو قتل رضي الله آآ عنه. فعامل قتل اللي طالع يبارز مرحب. فمرحبا طبعا بيزهو يزداد في واحد من المسلمين. نعم. بارزه فقتل نفسه في ذلك - [00:38:56](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يقول عمر بن الخطاب فما استشرفت
للامارة الا يومئذ نعم لم يتطلع ويطلبها. هذا نعم. شرف عظيم. نعم. ان يحبه الله ورسوله. يعني هذا - [00:39:19](#)
مش المشكلة ان العبد يحب ربه. القضية ان يحب الله تبارك وتعالى هذا العبد. نعم. طبعاً. نعم. يعني اه لولا ان الله عز وجل افاء على
العبد ومن عليه ان يحبه ما احبه. صحيح. لكن الملك العظيم ان يحب رجلا يمشي على الارض بقدرين هذا شرف - [00:39:47](#)
فضل وشرف عظيم دعي علي قال اين علي؟ تاني يوم فقيل انه ارمدم. يشتكي عينيه ولا يكاد يرى فجيء به فبصق في عينيه ودعا له
فخرج مرحب يعني يستفز نعم. للمسلمين ويقول ويقول قد علمت خيبر اني مرحب شك السلاح بطل - [00:40:10](#)
جرب اذا الحروب يعيد الكلام بتاعه يعني. نعم فخرج له علي بن ابي طالب بعد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وقد بشر النبي صلى
الله عليه وسلم قال سيفتح له - [00:40:41](#)

يقول يحب الله ورسوله ويحب له. ويفتح له غدا. نعم. فالمسلمون بكلام النبي صلى الله عليه وسلم علموا يقينا انه يعني في هذه
الحرب فخرج له علي قال انا الذي سمتني امي حيدرة - [00:40:56](#)
كنيس غابات كريبه المنظرة. شكله مربع وحش. وفيهم بالصاع كيل السنبرة زي واحد مسلا لما يضرب واحد يقول له كين له. نعم.
كين له. نعم. واخذ بالك ازاى يعني ادي له اضربه مجرد ضربة قال فضرب رأس - [00:41:14](#)
ففلقه وكان الفتح على يدي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نعم. فدي محطة مهمة جدا من محطات علي ابن ابي طالب نعم اولاً
اثبت النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحبه - [00:41:34](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه كما انه يحب الله ورسوله وفتح له فيه خيبر آآ لما قتل مرحب آآ وضربه بالسيف على ام رأسه
ففلقه دي ايضاً محطة مهمة جدا من المحطات آآ في حياة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. آآ من المحطات المهمة في - [00:41:50](#)
علي ابن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ابا بكر الى الحج ليقراً من سورة براءة على المشركين انما المشركون نجس
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:42:15](#)
فلما انطلق ابو بكر رضي الله عنه ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عليا بعده وقال انه لا ينبغي ان يؤدي عني الا احد من ال بيتي.
يعني آآ لا يؤدي هذا الامر الا - [00:42:35](#)

فواحد اما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم او من ينوب عنه من ال بيته فارسل علي ابن ابي طالب خلف ابي بكر رضي الله عنه
فلما جاء وقال له ابو بكر يعني آآ ارسل - [00:42:53](#)
امير يعني هل يسأل عليا؟ يسأل عليا. نعم. يقول له الامير يتنازل له عن الامارة؟ نعم. ام رسول؟ قال بل رسول واعلم ابا بكر ان هو
سيذهب الى الكعبة وسيتلو سورة براءة - [00:43:10](#)
على المشركين وان الله تبارك وتعالى منعهم من الحج بعد هذا العام قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم
الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين - [00:43:30](#)

لاوتو الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الكتاب الا لا يحجن البيت بعد اليوم
مشرك. نعم. او بعد العام مشرك - [00:43:48](#)
فهذا ايضاً كان من خصائصه. نعم. انه هو الذي بلغ عن النبي صلى الله عليه واله وسلم سورة براءة. آآ في عام هذا مستمعينا الاعزاء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:03](#)

نواصل مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني الحديث عن واحد من اولئك الاءاء. الذين يمثلون لنا القدوة الحسنة وهو الخليفة الرابع
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى اله واصحابه اجمعين. لما -
[00:44:21](#)

اه خلف النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب في المدينة في غزوة تبوك التي اشرفنا اليها قبل ذلك بجيش العسرة العثمان
ابن عفان رضي الله عنه جهز جهز جيش العزرة. نعم - [00:44:45](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى تبوك تبوك دي في الشمال ناحية الشام. نعم فسار النبي صلى الله عليه وسلم اليها واحد وعشرين يوم الى تبوك. نعم. وكان سفرا بعيدا ومفازا وشدة حرارة الى اخره - [00:45:04](#)
فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ابقى في المدينة فحصلت شائعة في المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل ذلك الا انه كرهه وكره ان يصحبه وخلفه مع النساء والولدان والعجزة ومن عذر الله تبارك وتعالى. نعم. فلما بلغ عليا ذلك ركب فرسه -

[00:45:24](#)

انطلق خلف النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وقال له انهم يقولون مللتنى وكرهتني وخلفتني مع النساء والولدان نعم. فاعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. انه ما خلفه ملل منه ولا كراهة له - [00:45:49](#)
خصيصة في هذا الموقف. قال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي طبعاً القديانية جماعة آآ من المارقين على آآ الاسلام اللي هم بيدعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء - [00:46:09](#)
اللي هو زعيمهم ميرسي غلام احمد القدياني اسمه القديانية في الهند. والباكستان وهذه البلاد فهذا ادعى انه اخر الانبياء وليس رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب انت هتعمل ايه بالايات والاحاديث ماذا تفعل فيها - [00:46:37](#)

ده اولها تأولا باطلا تمام فاتي على الاية التي في سورة الاحزاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن خاتم النبيين ولكن رسول الله هو خاتم النبيين. نعم. تعمل ايه في الاية دي؟ وهو يقول خاتم - [00:46:58](#)
قال لا الخاتم زينة الاصبع. فيريد ان يقول هو زينة النبيين وليس خاتم النبيين بمعنى اخر النبيين التلاعب طبعاً لهذا لا يسمى تفسيراً ولا تأويلاً ده اسمه تحريف. نعم. واحتج بذلك بحديث في صحيح البخاري - [00:47:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنى بيتاً فجمله وزينه الا موضع لبنة فمن مر على هذا البيت يقول ما اجمله ما احزنه موضع اللبنة. نعم. فانا اللبنة وانا خاتم النبيين. قال لك كان الناس يعني - [00:47:37](#)
يكثرثون بهذا البيت ولا يعجبون به. لانه آآ يعني آآ ناقص. لبنة. نعم. فقال اذا البيت لم يكن جميلاً لم يكن مزينا فجاء النبي فزينه. اذا الخاتم معناه الايه؟ معناه انه زينة النبيين وليس خاتم النبيين بمعنى اخرهم - [00:48:01](#)

نعم. طيب فقالوا له فما تفعل في هذا الحديث؟ الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. نعم. قال بعدي هنا بمعنى معي. طبعاً هذا كذب على اللغة وكذب على الشريعة. صحيح. وكذب على المسلمين - [00:48:21](#)
لا يستطيعون الجماعة اللي بيسموا نفسهم قرآنيين ان يتخلصوا من السنة لان السنة اوضح كتاب الله حمال ذو وجوه ممكن يحتمل معنوي اثنين وتلاتة. لكن السنة تأتي فتفصل في المعنى المراد. فهذا الحديث - [00:48:41](#)

شبه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً بهارون الذي خلفه موسى بعدما ذهب الى ميقات ربه كما في سورة الاعراف. نعم هذه ايضا من خصائص علي ابن ابي طالب. نعم. وحتى - [00:48:59](#)
كما ذكرت انا في الحلقة الاولى ان اه كان من الدواعي لافشاء مناقب علي ابن ابي طالب وفضائله ان بني امية كانوا ينتقصون علياً في صحيح مسلم قال معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه لسعد ابن ابي وقاص - [00:49:15](#)

ما منعك ان تسب ابا تراب؟ طبعاً ابو تراب ده برضو من خصائص علي وكان احب الكنى الى علي. التي اطلق عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ابو تراب كان آآ ده يعني آآ اسهاب بسيط كده عشان نبين آآ معنا ابو تراب ان علي بن ابي طالب آآ يعني حدث بينهم - [00:49:37](#)

وبين فاطمة ما يحدث بين الزوجات. نعم. يعني غاضبها غاضبته فخرج مغضباً وذهب الى المسجد فنام. نعم. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى فاطمة قال اين ابن عمك فقالت انه خرج آآ مغضباً. نعم - [00:49:59](#)
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم فوجده في المسجد نائماً. نائماً. نائماً فقال له قم واراد ان يستضيف فقال له قم وجعل ينفذ التراب عن ظهره ويقول قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب. فمن هنا لقب - [00:50:17](#)

الملاطفة يعني. الملاطفة اه. لقب باي تراب وكانت هي احب الكنى الى علي ابن ابي طالب. لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي

كلناه بها. نعم. وطبعا هو ابو حسن وابو الحسين ومعروف يعني. نعم - [00:50:34](#)

آ معاوية بن ابي سفيان يقول لسعد ابن ابي وقاص ما منعك ان تسب ابا التراب فقال اما ما ذكرت يعني طالما ذكرت ثلاث خلال لعلي فلن اسبه. حاجات تخصص او اختص بها علي رضي الله عنه. لان تكون لي واحدة منهم - [00:50:49](#)

من هذه الخصائص. من هذه الخصائص. نعم. احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له لما خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان - [00:51:17](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدي. نعم. اهي دي ايه؟ الخصائص اللي احنا بنقولها يعني. نعم - [00:51:37](#)

وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتناولنا لها فقال ادعو لي عليا فاوتي به ارمد فبصق في عينه ودفن الراية اليه ففتح الله عليه. واحنا طبعا اشرنا الى هذا الحلقة تناولنا لها بمعنى فتطلعنا - [00:51:51](#)

جميعا قالوا يعني نعم. تطلعت لها لاجل هذه المنقبة يحبه الله المرتبة الثالثة التي ذكرها سعد ابن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا - [00:52:18](#)

ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين اللي هي في سورة ال عمران. نعم. لما نزلت هذه الاية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهلي او قال هؤلاء اهل - [00:52:42](#)

بيتي. نعم. فهذه من الخصائص التي ذكرها سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لعلي ابن ابي طالب. وهذا الذي منعه ان ينتقص عليا رضي الله عنه وآ من نافلة القول - [00:53:02](#)

ان نقول ان معاوية رضي الله عنه ما كان يعتقد ولا يعتقد معه المسلمون ان معاوية افضل من علي هو نفسه معاوية. معاوية يعتقد نعم. ان عليا افضل منه. نعم. ولا يمتلي في هذا اطلاقا. انما الذي حدث بينهما كان تأويل - [00:53:17](#)

نعم. ان بنو امية لما قتل عثمان رضي الله عنه قالوا هذا منا ونحن اولياء الدم ونريد ان تسلمنا هؤلاء القتلة الذين قتل عثمان. نعم وعلي ابن ابي طالب رأى ان المسألة مسألة فتنة. طب اسكتوا حتى تسكن الفتنة. نعم. لاني لا استطيع ده من كل قبيلة رجل مثلا -

[00:53:39](#)

استطيع ان اقاتل القبائل كلها يفتح بابا كبير عليه لا يستطيعه. ولسه عثمان امير المؤمنين مقتول. نعم. فلم بنو امية وقالوا نحن اولياء الدم وآ نحن اولى به كما قال الله تبارك وتعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا - [00:54:03](#)

لوليه سلطانا فدى السلطان اللي بنو امية ارادوا ان يقوموا به. وعلي ابن ابي طالب غير مستطيع في هذه الفتنة ان يأتي هؤلاء القتلة الذين قتلوا عثمان فحدثت اويل بينهم وكان ما كان من الفتنة الكبرى سواء كان في الجمل سنة ستة وثلاثين او كان في صفين سنة

سبعة وثلاثين وقتل في - [00:54:23](#)

تغيير الصحابة والتابعين والله المستعان. نعم. فهذا ايضا من آ يعني الخصائص لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل عليهم كساءا يعني ام سلمة نفسها بتقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا فجعله عن يمينه - [00:54:46](#)

يساري وحسن وحسين آ امامه فوضع عليهم كساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ال البيت. حتى قالت وسلم يا رسول الله انا من ال البيت؟ قال نعم. نعم. لان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من ال البيت كما في سورة الاحزاب.

نعم. انما يريد الله ليذهب - [00:55:06](#)

عنكم الرجس ال البيت نزلت هذه الايات في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام ونتوقف عند هذا القدر نواصل الحديث في الحلقة القادمة ان شاء الله. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:28](#)

نواصل الحديث في هذه الحلقة عن شخصية اه الخليفة الرابع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ونرحب بفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني فضيلة الشيخ مرحبا بكم ببارك الله فيكم. الله ونحن نتحدث عن خصائص علي ابن ابي طالب. آ نقف آ في هذه الحلقة مع -

[00:55:47](#)

جزئية مهمة وهي تولية الرسول صلى الله عليه وسلم القضاء لعلي ابن ابي طالب. ما هي سماته التي وجد فيه الرسول هذه السمات ليسند اليه منصب القضاء الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - [00:56:11](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين آ روى الامام احمد في مسنده اه وكذلك في كتاب فضائل الصحابة آ من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن - [00:56:31](#)

وقلت له يا رسول الله تبعثني الى قوم اسن مني وانا حدث. نعم. لا ابصر القضاء قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه - [00:56:51](#)

يا علي اذا جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر نعم مثلما سمعت من الاول فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء نعم. يعني اذا اعطى له اصل القضاء وهو ان يسمع من الطرفين. يقول علي ابن ابي طالب فما اختلف علي قضاء - [00:57:11](#)

او ما اشكل علي قضاء بعد ذلك. نعم. لان الرسول عليه الصلاة والسلام وضع له الاساس يعتمد عليه. نعم. ولذلك قال عمر اقضانا علي نعم. وقال لا لا يعني جعلني الله في ارض ليس فيها ابو حسن. نعم. ابو حسن اللي هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. لانه كان

- [00:57:39](#)

مجددا في القضاء. فالنبي عليه الصلاة والسلام وضع له اصلا اصيلا في القضاء. وهو الاول نعرف القضاء ما هو القضاء القضاء ان تقضي بين اثنين وحكمك كقاضي يلزم الطرف الذي حكمت عليه. فينتقل ما لك الى مال الى غيرك. نعم. ينتقل مالك الى - [00:58:01](#)

غيرك متاعك الى متاع غيرك. فاصل. حكم فاصل. نعم. وبعدين القاضي عادة يكون وراه جهة تنفيذية. نعم. زي الشرطة نعم. يعني مسلا آ فلنأخذ الدولة المعاصرة الان. اي قاضي يبحكم في المحكمة الشرطة بتنفيذ الحكم بتاعه. صحيح - [00:58:27](#)

من جراء هذا ان ينقل ما لفلان الى فلان هذا يبين خطورة خطورة القضاء. نعم. ولذلك لما كان يأتي اناس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد حدث في هذا فعلا. جاء رجلان الى النبي - [00:58:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما يشتكي. نعم. فوعظهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وده فعل القاضي اولا ان يعزل خصمين ان هم سيلقوا ربهم يوم القيامة وان الظالم ستدور عليه الدوائر الى اخره. فجاء رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم يختصمان في -

- [00:59:02](#)

مسألة فكل يقول هذا حقي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهما قبل ان يقضي قال لهما انما انا بشر اقضي بينكم على نحو ما اسمع ولعل بعضكم يكون الحن بحجته من بعض. واحد بيعرف يتكلم وقد يكون اللي ما يعرفش يتكلم بالحق نعم. وصاحب الحق -

- [00:59:24](#)

نعم فمن قضيت له من حق اخيه شيء فاخذه فانما اقطع له به قطعة من النار فبكى كلا الرجلين وقال كلاهما حقي لآخي يا رسول الله. نعم طالما انه سيقطع حق - [00:59:50](#)

آ من اخيه. نعم. آ ظلما ويكون في مقابله نار. فكلاهما تبرأ من هذا. نعم. وقال حقي لآخي يا رسول الله. يعني تنازلا عن الاختلاف بالضبط سبب لما وعظهما النصيحة والموعظة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. احيانا يحدث خلط لدى البعض بين القاضي والمفتي - [01:00:11](#)

اي نعم. فما الفارق بين مهمة القاضي ومهمة المفتي؟ اي نعم الفارق شيان نعم. الشيء الاول ان القاضي قوله ملزم والمفتي قوله غير ملزم. نعم الشيء الثاني ان القاضي وراه جهة تنفيذية - [01:00:31](#)

المفتي ليس وراه جهة تنفيذية ولذلك مسلا كان آ يعني آ من مشايخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله عليه وهؤلاء اذا ذهب رجل يستفتيه في الطلاق يقول له اذهب المحكمة - [01:00:54](#)

ليه؟ لان ممكن تكون هذه هي الطلقة الثالثة والثلثة البينونة الكبرى هيترتب عليها ان الاثاث هتاخده المرأة. نعم. ان لها نفقة متعة ولها صداق واذا كان لها مؤخر وهذه الاشياء منقولات كلها. اثار كثيرة ستترتب عليها. فتذهب على هذا. نعم. فيقول له رح

المحكمة فاذا حكم القاضي - [01:01:09](#)

ان المرأة طلقت طلاقا بائنا. فلا يستطيع احد ان يرضى كلام القاضي ابدا. نعم. انما المفتي كلامه بيترد كلامه غير ملزم. يعني لو جاءني رجل وقال لي آآ انا قلت لامرأتي انت طالق او علي الطلاق او كذا وكذا. فقلت له امرأتك - [01:01:31](#)

بانت منك. نعم. ما عجبوش الكلام. قام يروح لواحد تاني. مفتي ولا امام مسجد ولا بتاع يقول له والله يكون انا غلبان وانا طلقت انا متضايق وعندي خمس اولاد والبيت هيتدمر واعمل ايه وبتاع يقول له خلاص آآ عفا الله عما سلف. نعم. رح كفر مش عارف ايه زي ما بيحصل. نعم. في بيوت المسلمين في بلاد المسلمين - [01:01:50](#)

مسلمين. نعم. الافتاء رأي لكن الافتاء نعم. قرار. بالضبط. نعم. بالضبط. نعم. فعشان كده هناك فرق بين القاضي والمفتي نعم. القاضي كلامه ملزم لا يحل لاحد ان ينقضه الا اذا جاء قضاء اخر فيه دليل اقوى. ولذلك كان عمر - [01:02:10](#)

رضي الله عنه كما سبق وذكرت يقول آآ لا ابقاني الله في ارض ليس فيها ابو حسن مما يبين فقه علي وقضاء علي بسبب دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له اللهم ثبت قلبه اهد قلبه - [01:02:30](#)

قال فما شككت في قضاء بعد ذلك ان عرضت قضية ان امرأة وضعت جنينا بعد ستة اشهر. نعم فانكروا ذلك فيعني آآ دخل علي ابن ابي طالب وكان يرجموها لان هم عندهم والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة - [01:02:51](#)

فحولان كاملين يعني الولد هيرضع سنتين مع تسع شهور هتبقى المسائل مدة آآ طويلة. نعم فجاء عن ابن ابي طالب وتلا عليهم الاية الاخرى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا فلما تطلع سنتين - [01:03:16](#)

يتفضل ست شهور. ست شهور من سنتين. نعم. فقال اذا المرأة ده طبيعي. نعم. يعني ليست المرأة مختلفة لجرم حتى ترجم وبعدين في الاية لمن اراد ان يتم الرضاعة جعل الاختيار للام. نعم. فيه امهات بترضع سنتين وفيه امهات ما بترضعش. نعم - [01:03:36](#)

ببتريع شهر شهرين ثلاثة وتمنع الولد من الرضاعة. نعم. علي ابن ابي طالب بهذا بين ان هذه المرأة بريئة وانه لا شيء عليها في ذلك. ولذلك كان عمر بن الخطاب يقول اقضانا علي - [01:03:54](#)

نعم. واقرونا ابي والقضاء الحقيقة لابد له من علم وفير القاضي لا يكون عالما فقط بل يكون سريع البديهة. نعم. سريع البديهة يعني في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان امرأتان اختصمتا على ولد - [01:04:10](#)

في زمان داوود عليه السلام هي وكل واحدة خارجة بولدها حطوا الولدين في مكان جديب اكل ولد منهم بقي ولد واحد. كله من هنا هذا ابني هذا ابني. فداوود راحوا يختصموا الى داوود فحكم به للكبرى. بتعيط وتولول وتصرخ وبتاع الثاني ساكتة خالص. نعم. لا يظهر عليها انها ام الولد - [01:04:32](#)

نعم نعم. انما يظهر على التي تبكي وآآ ويبين عليها انها يعني حزينة وقلبها يتفطر على والديها. نعم. فحكم به الكبرى لكن الوالد الحقيقة ابن الصغرى وهم خارجين لقيتنا سليمان عليه السلام. نعم. فشكت الصغرى الى سليمان عليه السلام - [01:04:55](#)

انه ابوك قضى بيده هذا الولد للمرة الاخرى وهو فقال سليمان عليه السلام انتوني بسكين اقسمة نصفين. وكل واحدة ممكن تاخذ نص وآآ يبقى كده قسمنا البلد نصين زي ما بيقولوا يعني. حينئذ شافت المرأة - [01:05:17](#)

وقالت لا اريده اعطه فحكم به لي المرأة الصغرى. ما هو فيها طبعها وحيلة. نعم. وحيلة القاضي حتى يستخرج الحق لان في بعض الناس الحن. الحن يعني يستطيع ان يقفل الحق بمنمق العبارات وحسن عرض العبارة الى اخره يعني - [01:05:35](#)

بحيس انه يقتل القاضي وانه يخدع القاضي القاضي لابد ان يكون عالما ولا بد ان يكون ايضا فطنا سريع البديهة تعلم من وسط الناس. نعم. كما يقول العلماء لابد ان يكون حكيما او صاحب حكمة - [01:05:55](#)

والحكمة دي والخبرة من مخالطة الناس ومعرفة مكائد الناس وطرائق الناس اخره اه نتوقف عند هذا القدر من حلقة اليوم اه وتحدثنا فيها عن تولي علي ابن ابي طالب القضاء - [01:06:14](#)

والدعاء الذي دعاه له الرسول صلى الله عليه وسلم. ونستأنف الحوار في الحلقة القادمة ان شاء الله الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج اولئك ابائي - [01:06:32](#)

نرحب بفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني فضيلة الشيخ. مرحبا بكم. اهلا بك. نحن نتحدث عن شخصية علي ابن ابي طالب. ومررنا

في الحلقة السابقة على الكثير من الخصائص والسمات لهذه الشخصية - [01:06:51](#) مع الاعماع على غنى هذه الشخصية و آآ شمائلها الطيبة ومع ذلك هناك كلام وغلو في الكلام في الحب والكره نحو هذه الشخصية. اي نعم فاماذا تقول عن هذه الحالة - [01:07:06](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه فعلا غلا في علي ابن ابي طالب فرقة وهي فرقة الشيعة الروافض حتى انهم ان اوائلهم القدامى نزلوا علي ابن ابي طالب منزلة الله - [01:07:23](#) نعم فقالوا له انت ربنا فانكر عليهم رضي الله عنه هذه المقالة. ولكن لم ينتهوا فحرقهم بالنار بقنبر وكان آآ خادمه فقال له اثيني بحزم الحطب واشعل نارا وحرق هؤلاء الذين يقولون له انت ربنا. وانشد قائلا لما رأيت الامر امرا منكرا - [01:07:49](#) حججت ناري ودعوت قنبرة. قنبرة اللي هو بتاعه والحقيقة يعني انكر عليه ابن عباس انه حرقهم بالنار. نعم وقال لو كنت منه لقتلتهم وما حرقتهم فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاحراق بالنار - [01:08:17](#) ويشير في هذا ايضا الى حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه بعث بعثا فقال اذا لقيتم فلانا وفلانا فاحرقوهما ثم ارسل اليهم بعد قليل فقال كنت قلت لكم احرقوا فلانا وفلان فلا تحرقوهما فانه لا يعذب - [01:08:43](#) عذبوا بالنار الا رب النار. نعم. ولكن اقتلوه حتى بلغ آآ تعقب ابن عباس علي ابن ابي طالب فقال يا ويح ابن عباس نعم. العلماء يعني اه وقفوا عند قول علي ابن ابي طالب يا ويحة ابن عباس - [01:09:06](#) قالوا اه انها كلمة توجع. ليه؟ لانه انكر ان عليا كان يرى الجواز وهو يرى الكراهة. نعم. يعني اختلفوا في الراء يعني. او ان علي ابن ابي طالب ما كان يعلم - [01:09:25](#) آآ نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرق بالنار. حتى العلماء لما تكلموا في الحرق بالنار انكروا حرق النمل نعم. بالنار ايضا. قال لك اقتل ولا تحرق. قال ابن عباس - [01:09:39](#) لو كنت منه من علي بن ابي طالب لقتلتهم لقوله، صلى الله عليه وسلم، من بدل دينه فاقتلوه الحديث ده في البخاري ودي عقوبة المرتد الذي يرتد عن دينه باي قول من الاقوال او باي فعل من الافعال انه يقطع حده هذا - [01:09:54](#) في الاسلام. هذا شكل من اشكال الغلو في شكل من اشكال الغلو عند بعدما قتل علي ابن ابي طالب كما سنشير ولنفصل في مسألة مقتله رضي الله عنه لانها مؤلمة - [01:10:13](#) خرجت فرقتان كبيرتان اول فرقتين في الاسلام. نعم. فرقة الخوارج الذين يكفرون عليا ومن معه وفرقة الشيعة الذين تشايعوا الذين نصرروا عليا وآآ ازروه وبعدين حصل عندهم غلو شديد للغاية. نعم. لدرجة انهم - [01:10:28](#) يعني آآ نظروا من كان مع علي فهو ده المحكوم للاسلام ومن كان ضد علي فهذول كفره. نعم. حتى انهم لم يجعلوا من الصحابة عن الاسلام الا سبعة فقط اما الباقيون فهؤلاء بدلوا وغيروا ونكثوا العهد بعد موت النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم. ومن يقرأ تراثه - [01:10:49](#) يعلم غلوهم الشديد في علي ابن ابي طالب ولكن الحقيقة غلوهم عجيب. يغلون في علي وفي الحسين. نعم. اما الحسن فلا ذكر له. نعم. يعني لا الحسن الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد. نعم - [01:11:13](#) عن الحسن ابن ابي طالب ولعل الله ان يصلح به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين وقد تنازل الحسن لمعاوية رضي الله عنه واجتمع المسلمون في هذا وسمي عام الجماعة. فهم الشيعة يقولون ليه بقى يتنازل لمعاوية - [01:11:34](#) عدونا كما اهو معلوم من كتبهم الذي يرفع كتبهم يعلم هذا. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هما سيدا شباب اهل الجنة اللي هو الحسن. نعم. لكن اريد ان انبه ايضا الى انه - [01:11:51](#) ليس كل من وقف خصما لعلي يكون باغضا له او يكون عدوا له. نعم انما هي خصومة. يمكن للاخوين ان يختصما وكلاهما محب للاخر. خاصة ان الخصومة حدثت مثلا بين آآ - [01:12:09](#) علي ابن ابي طالب والسيدة عائشة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم. بالضبط. نعم. يعني كان في صف المخالفين لعلي ابن ابي

طالب عائشة رضي الله عنها والزبير وطلحة. نعم - [01:12:28](#)

والحقيقة يعني ظهر بجلاء حتى للذين توقفوا لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. زي سعد ابن ابي وقاص زي عبدالله ابن عمر زي محمد ابن مسلمة. وبعض الصحابة تركوا القتال - [01:12:42](#)

قالوا لن ننضم لهؤلاء ولا الى هؤلاء. لكن بعدما قتل عمار علموا ان الحق في صف علي. نعم. ده الجماعة الواقفة الذين توقفوا في من المصيب؟ من المحق؟ طبعاً ذلك لان الرسول عليه الصلاة - [01:13:00](#)

السلام كان قال سمية نعم. تقتله الفئة الباغية. نعم. فلما قتل ابن سمية اللي هو عمار رضي الله عنه وعن امه وابيه فعلموا ان الحق ما عليه لانه كان في صف علي وان الجماعة كانوا اجتهدوا في ذلك - [01:13:16](#)

هو كل يعني كان له وجهة نظر في هذه المسألة. نعم. لكن على اي حال من مناقب علي رضي الله عنه انه قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي الا يحبك الا مؤمن ولا يبغضه - [01:13:37](#)

الا منافق. لا نستطيع ان ننزل هذه المنقبة العظيمة لعلي رضي الله عنه على من خاصموه في اه هذه المعركة وفيهم هذه الشخصية وفيهم هذه الشخصيات طلحة والزبير وعائشة ثلاثهم في الجنة. نعم. بالنص الصريح. نعم. فلا يمكن ان - [01:14:01](#)

يقال هؤلاء منافقون وكان في صف هؤلاء ايضا فضلاء كثيرون. كما كان في صف علي ايضا فضلاء كثيرون لكن المسألة كان فيها تأويل نعم. ما قاتلوا على الدنيا ولا حرص على الامارة. ولكن قاتلوا ولا عن بغض لا عليه البغض - [01:14:21](#)

شيء زائد عن مجرد الخصومة. نعم البغض عمل قلبي يعني الانسان يبغض فلانا يعني يكن له البغضاء في قلبه. نعم. ولا اعتقد ان هذا كان يعني عند هؤلاء الفضلاء ومن صار - [01:14:40](#)

آ مسيرهم او من كان على شاكلتهم. نعم. وان كانت هذه منقبة ايضا لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه. نعم نعم. ايضا من مناخب علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر عليه كثيرا في بيته - [01:14:56](#)

لاجل ابنته. نعم. كان يراها فمرة مر عليهما وهما نا ايمان ليوظفهما للصلاة. يعني هو ايقظهما لقيام الليل علي ابن ابي طالب بيعتذر انه نايم نعم. وان النائب مرفوع عنه القلم - [01:15:14](#)

فقال ان انفسنا بيد الله لو شاء ارسلها الينا. نعم فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضرب فخذيه بيده ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا والحمد لله. اشكرك. مثلا جزاك الله خيرا انك ايقظتني. نعم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعجبه في هذا انه

التمس العذر لنفسه - [01:15:34](#)

انه نام عن طاعة. نعم. مع ان كلام علي رضي الله عنه صحيح ان انفسنا فعلا بيد الله عز وجل في حال النوم قال الله تبارك وتعالى الله يتوفى الانفس حين موتها - [01:15:59](#)

والتي لم تمت في منامها يتوفاها ايضا. نعم. يعني هم اثنين نايمين جمب بعض خلاص الله يتوفى الانفس حين موتها واحد منهم هيموت والتاني لسة الواجل فيمسك التي قضى عليها الموت. ما يرجعلوش روحه. نعم. لان الارواح في حال النوم كلها بتتصعد.

نعم. الى اخره - [01:16:15](#)

تمام فيمسك التي قضى عليها الموت يعني ما يرجعلوش روحه. نعم ويرسل الاخرى التاني يرسل اليه روحه. نعم. الى اجل مسمى. نعم. حتى يأتي اجله. اه حتى يأتي اجره. فعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [01:16:42](#)

يشير الى هذه الاية. نعم. يقول يعني ليس بيدي. والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال رفع القلم عن ثلاث منهم التائم حتى يستيقظ نعم تمام؟ لكن يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ انما علق بهذه الاية من سورة الكهف وكان الانسان اكثر شيء جدلا -

[01:16:57](#)

لانه دائما يبرر لنفسه ويوجد العذر لنفسه ويسوغ لنفسه حتى وان لم يكن على حق في نعم. يعني هذا النقاش بين آآ علي ابن ابي طالب والرسول عليه الصلاة والسلام يبين انه حتى مسائل الجدل والاختلاف كانت يعني في اطار نعم - [01:17:17](#)

يعني كان له دلالة وكان له ادلال على النبي عليه الصلاة والسلام. نتوقف عند هذا القدر من حلقة اليوم ونواصل في الحلقة القادمة ان

شاء الله ومع الشخصية علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا - [01:17:37](#) بكم الى حلقة جديدة من برنامج اولئك ابائي. فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني في نهاية آآ حياة علي ابن ابي طالب ومرحلة ما يسمى بالفتنة الفتنة الكبرى ظهرت فرق وظهرت خلافات شديدة وكانت الفتنة. لو تحدثنا عن هذه المرحلة وآآ نوضح - [01:17:57](#) ما هي هذه الفرق وكيف كان آآ تعامل او رد فعل علي ابن ابي طالب في التعامل مع هذه الفرق جزاك الله خيرا. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:18:20](#) آآ ظهرت في اواخر عهد علي رضي الله عنه اول فرقتين في الاسلام وهي فرقة الخوارج الذين ظاهروا عليا بالعداوة وفرقة الشيعة الذين والوا علي بن ابي طالب. وقد قاتل علي رضي الله عنه وهؤلاء الخوارج وخبرهم معروف. في الصحيحين - [01:18:38](#) وغيرهما من كتب الاسلام اه من حديث ابي سعيد الخدري وغيره اه يقول ابو سعيد الخدري مبينا طرفا من هذه المسألة يقولون ان علي ابن ابي طالب لما ارسله النبي - [01:19:00](#) صلى الله عليه وسلم الى اليمن بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية في تربتها يعني لسه ذهب مستخرج من باطن الارض ذهب خام يعني. نعم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اربعة نفر. بين الاقرع بن حابس الحنظلي - [01:19:16](#) وعيينة ابن بدر الفزاري وعلقمة ابنعلاسة العامري ثم يعني رجل من بني كلاب قريش غضبت وقالت اعطني صنابير نجد ويدعوننا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انما اتألفهم بذلك - [01:19:38](#) عارف المؤلفه قلوبهم ده سهم من اسهم الزكاة. نعم. يعني كان يتألفهم على الاسلام الى ان تقوى يقوى ايمانهم. نعم. فكانوا هم هم كانوا يرفضون السهم. نعم. الزكاة وفيهم فيها في قريش رجل كس اللحية - [01:19:59](#) مشرف الوجنتين غائر العينين نأتى الجبهة محلوق الرأس تخيل شكله نأتى الجبهة عينيه داخله لجوة. نعم. تمام؟ يعني شكله يعني قبيح. منفرد. منفرد. نعم. قبيح رجل كما وصفه ابو سعيد - [01:20:18](#) مشرف الوجنتين غائر العينان عينه داخله جوة غارت الى الداخل يعني نأتى الجبهة محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد فهذه قسمة ما اريد بها وجه الله نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:42](#) من يطع الله ان عصيته انا بيتهم الرسول عليه انه عنده محابة. نعم. بعدما بين لهم انهم انه انما يتألفهم. قال ايأمن بانون على اهل الارض اي يأمن الناس وقريش - [01:21:03](#) على اهل من اهل الارض على ما يأتيني من قبر السماء ولا تأتمنوني على ذهبية اقسما بين اناس وقد بينت لكم انني انما اتألفهم. نعم. فقال هذا الرجل انها قسمة ما اريد بها وجه الله - [01:21:22](#) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد خبت وخسرت ان لم اعدل نعم. يرد عليه لما قال اعدل يا محمد فانك لم تعدل. قال لقد خبت وخسرت. طبعا ده الضبط الاصح - [01:21:41](#) لقد خبت انت. نعم. وخسرت انت اذا لم اعدل. هناك ضبط اقرب وهو لقد خبت. نعم. وخسرت وكأن الرسول عن نفسه. اي يتحدث عن نفسه. نعم. الضبط الاول فقد خبت وخسرت الا ما اعدل واضح. نعم نعم. الضبط الثاني - [01:21:58](#) لقد خبت انت وخسرت انت اذا لم اعدل. طيب ما وجه خسران الرجل نعم. اذا كان اللي هيظلم على افتراض انه يظلم هو النبي صلى الله عليه وسلم. فالرجل ما ذنبه؟ نعم. قال العلماء ومنه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه - [01:22:18](#) قال الضبط الصحيح والازهر هو فتح التاء المخاطب طاء المخاطب يخاطبه. نعم. اي لقد خبت انت وخسرت لسوء ظنك في نبيك انه لا يعدل. نعم نعم هذا هو الضبط الصحيح. وفعلا هذا الرجل - [01:22:39](#) آآ ذو السويدية كان له سدي كسدي المرأة هذا الذي قاتله علي ابن ابي طالب وقاتل الخوارج وبعد انتهت المعركة قال التمسوا لي ذي السويدية. فوالله ما كذبت ولا كذبت - [01:22:59](#) لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انك تقتله. نعم. هذا الرجل الذي قال آآ اعدل يا محمد فانك لم تعدل قال صلى الله عليه وسلم في وصفه انه يخرج من ضئى هذا - [01:23:16](#)

الضيق دي اللي هي الاصل. او الخصية. نعم. ياخذوا من ضنفي هذا اقوام يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامه الى تمام؟ يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية النبي صلى الله عليه وسلم بيخاطب مين؟ يخاطب ابا بكر وعمر وعثمان وافاضل الصحابة. يعني لما ابو بكر يحتقر - [01:23:29](#)

صلاته الى صلاة واحد من دول. يبقى كيف يصلي هذا او يحتقر صيامه الى صيام هذا. كيف يصوم هذا؟ نعم. تمام؟ نعم. فعلي ابن ابي طالب لما قاتل هؤلاء التمس هذا الرجل - [01:23:52](#)

بحث عنه. بحث عنه. فقالوا آآ لا نجده. قالوا لا قال لهم لا والله ما كذبت ولا كذبت النبي صلى الله عليه وسلم اخبره انه يقتله. وفعل التمسوه في القتلى - [01:24:06](#)

وجدوه مقتولا في القتل. هذا الرجل الذي اعترض على النبي صلى الله عليه وسلم. فالجماعة الذين جاءوا من بعده اعترضوا على الصحابة حتى ان واحدا منهم كان يجمع عدة الوان من البدع. اسمه عمرو بن عبيد. نعم. عنده خمس بدع - [01:24:21](#)

من التشيع والاعتزال والتجهم يعني حاجة صعبة جدا هذا كان يشتم الصحابة. قيل له عن السكتة في الصلاة يعني بعد الامام بعد ما الامام يقرأ الفاتحة يسكت عشان المأموم يقرأ الفاتحة - [01:24:42](#)

وهذا الحديث لا يصح، لكن قيل لهذا المبتدع عن السكتة في الصلاة، قال من رواه قالوا جابر بن سمرة قال قبح الله جابر ابن سمرة. جابر ابن سمرة ده صحابي. نعم. فلم يكن عندهم تورع في ان يهدموا اهل العلم - [01:25:00](#)

ودي بقى فكرة الجماعة بتوع التكفير والهجرة في الزمن ده. اول سلم يحطوا رجليهم عليه ان ما فيش عالم. نحن رجال وهم رجال ما فيش فضل لواحد سابق نعم تمام فالخوارج اول سلم اول درجة وضعوا ارجلهم عليها انهم احتقروا اصحاب رسول الله - [01:25:17](#)

صلى الله عليه وسلم الذين نقلوا اليهم الوحي. ولم يعتبروهم. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام قال في هؤلاء الخوارج لئن لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد كاعجاز نخل من قعر. من هنا بدأت بقى المحنة الكبيرة. اقوام يكفرون علي ابن ابي طالب - [01:25:40](#)

قوم يتشيعون له ويفترون على الله وعلى رسوله الكذب في تأليف مناقب لعلي ابن ابي طالب علي في غنى اصلا عنه نعم يعني هو التطرف في الاتجاهين. بالزبط كده. نعم. بالزبط كده. احسنت. نعم. تطرف التكفير - [01:26:03](#)

ان علي ابن ابي طالب نزل على آآ الحكم. نعم. وهنأتي عليه ان شاء الله في منظمة ابن عباس مع الخوارج. نزل على حكم الرجال ولا حكم لله تبارك وتعالى والذين تشيعوا له افتروا يعني كذبا على الله ورسوله واخترعوا مناقب علي ابن ابي طالب - [01:26:20](#)

علي في غنى عنها لان ما ثبت له عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر مما ثبت لاي صحابي اخر حاشا ابي بكر وعمر نعم. اه لما اه عبدالرحمن بن ملجم لان كانوا ثلاثة من الخوارج - [01:26:40](#)

اتفقوا مع بعضهم واحد يقتل علي ابن ابي طالب واحد يقتل معاوية وواحد يقتل عمرو بن العاص عبدالرحمن بن ملجم ده من الخوارج ده اللي الذي قال انا ساقتل عليا - [01:26:58](#)

وفعلا قتله في رمضان سبعتاشر رمضان قتله وبعد ما قتله مدحه مدح ابن ملجم واحد آآ من الخوارج برضو اسمه عمران ابن حطان نعم. انشأ بيتين من الشعر يقول فيهما يا ضربة من تقي بيمدح مين؟ ابن ملجم الذي قتل عليا. نعم. يا - [01:27:12](#)

من تقي ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوان اني لاذكره حينما فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا. وهو لو يعني انصف لقال اوفى البرية عند الله خسرانا. نعم. نعم. فكيف يقتل علي ابن ابي طالب بهذا الشكل. ويطمع في رضوان الله. نعم. يعني - [01:27:38](#)

يذكرني بالرجل الذي آآ يعني كان قاتلا كان قاتل محترف. نعم. من اراد ان يقتل انسانا كان يبأجره عشان يقتله فمرة واحدة من النساء قتل زوجها فراحت لهذا الرجل وقالت له فلان ده قتل زوجي ويتم اولادي ورملي وبتاع. فاريدك ان تقتله - [01:28:05](#)

فقال لنا طيب كم تدفعين؟ فبكت المرأة وقالت انا انفق على ايتام وانا فقيرة وليس عندي. فرق قلب قاتل وقال ساقتله لوجه الله. يعني ايه؟ يعني اقتله بدون نوال بدون لوجه الله. حد يقتل حد لوجه الله - [01:28:27](#)

هذا هذا يدل على ان التطرف يلغي الانسان. طبعاً يلغيه لا يمكن حد يتصور ان قتل علي او قتل اي انسان. نعم ان يبلغ رضوان الله تبارك وتعالى بقتل هذا الانسان. نعم. اذا كان انسانا فكيف بعلي ابن ابي طالب زوجي فاطمة رضي الله عنها - [01:28:47](#)

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو والد الحسن والحسين له من المناخ ما اشرنا نحن الى بعضها لان الاحاطة الحقيقية

بمناقبة علي ابن ابي طالب تحتاج الى وقت طويل ويعني في هذا البرنامج نحن نذكر نتفا من فضائل آآ ابائنا - [01:29:07](#)

رضي الله عنهم جميعا. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نواصل الحديث في حلقة يوم عن آآ شخصية الخليفة

الرابع علي ابن ابي طالب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:29:27](#)

وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. في الحلقة الماضية اكنت تتحدث عن آآ ظهور فرقتين في اخر عهد علي ابن ابي طالب

اواخر خلافته الخوارج والشيعنة طبعنا عرفنا انه آآ علي قاتل الخوارج وانه احد هؤلاء الخوارج وهو عبدالرحمن بن ملجم هو قاتل -

[01:29:47](#)

آآ الخليفة علي وآآ بل ان بعضهم قال فيه شعرا يمدحه لقتله علي. هناك آآ حدث مهم آآ ان تشير اليه وهو المناظرة بين ابن عباس

والخوارج في نهاية خلافة علي ابن ابي طالب. اي نعم - [01:30:13](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين طبعنا الخوارج استفحل امرهم وانتشروا

وكنروا وانضم اليهم خلق كثيرين في اواخر عهد علي بن ابي طالب وبعد علي - [01:30:32](#)

رضي الله عنه ولا زالت هذه الفرقة موجودة حتى الان. نعم. وان كانت قلت لم تكن آآ من القوة آآ لا العديدية العلمية كما كانت في ايام

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [01:30:52](#)

عبدالله بن عباس رضي الله عنه ارسله علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى هؤلاء ليناظرهم حتى يردهم الى الحق نعم. فعبدالله بن

عباس يقول لما خرجت الحرورية اعتزلوا في دارهم وكانوا ستة الاف - [01:31:08](#)

فقلت لعلي رضي الله عنه يا امير المؤمنين ابرد بالظهر. ابرد بالظهر يعني اخره اه حتى يعني يهدأ الجو. لا يكون لا يكون حارا يعني

قال ابرد بالظهر لعلي اتي هؤلاء القوم فاكلهمهم - [01:31:31](#)

فقال له علي اني اخاف عليك منهم قال له كلا لا تخف يقول ابن عباس رضي الله عنه فقمتم وخرجت ودخلت عليهم في نصف النهار

وهم قائلون وهم في القيلولة. نعم - [01:31:50](#)

فسلمت عليهم فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما جاء بك. دي اول قصيدة لم لم يقولوا له وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. قلت

لهم اتيتكم من عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:32:06](#)

وصهره وعليهم نزل القرآن وهم اعلم بتأويله منكم وليس فيكم واحد منهم حتى ابلاغكم ما يقولون وتخبرونهم بما تقولون يعني ايه ؟

هات اللي عندك وانت خد اللي عندنا. نعم - [01:32:24](#)

فقلت لهم اخبروني ماذا نقتم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه قالوا ثلاث قال ما هن قالوا اما احدهن فانه

حكم الرجال في امر الله والله تعالى يقول ان الحكم الا لله - [01:32:44](#)

ما شأن الرجال والحكم فقلت ابن عباس يعني طيب هذه واحدة قالوا واما الثانية فانه قاتل ولم يسب ولم يغتم فان كانوا كفارا

سباهم وغتم منهم. نعم. وان كانوا مؤمنين ما حل قتالهم اصلا - [01:33:09](#)

قال هذه اثنان فما الثالثة؟ نعم. قالوا انه محى عن نفسه امير المؤمنين فهو امير الكافرين خبط لزق كده. يعني شف ما فيش عندهم.

نعم. وسط. نعم. يعني لما آآ شدة الغلو والتطرف كما نقول. حصل الحكمين - [01:33:36](#)

نعم. وابو موسى الاشعري مع عمرو بن العاص حصل القصة المعروفة. وان ابو موسى الاشعري آآ تنازل ان علي امير المؤمنين فيقولون

ان عمرو بن العاص كان داهية من الدهاة وكان ابو موسى الاشعري رجلا حسن النية ظن ان المسألة تمشي على - [01:33:56](#)

ما يريد فكأنه تنازل عن الامارة لعلي فقالوا محى عن نفسه امير المؤمنين. ما عادش امير المؤمنين. خلاص يبقى امير الكافرين. يا

كافريا مؤمن عندهم. نعم. ما فيش وسط يعني. نعم نعم. قال - [01:34:16](#)

قال ابن عباس لهم لما سمع التلات شبه دول قال ارايتم اشتريت عليهم شرط وده من ادب المناظرة قبل ما تتناظر مع واحد لازم يحطه

اساس. طبعنا. اذا اختلفتم ترجعون اليه. لكن اذا آآ اشتغلنا بدون اساس او تناظرنا بلا اساس ده لن نصل - [01:34:32](#)

وقال هل عندكم شيء غير هذا قالوا حسبنا هذا فقال أرايت ده الالاساس بقى الذي وضعه ابن عباس ان قرأت عليكم من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [01:34:52](#)

ما يرد قولكم انترضون قالوا نعم بدأ يرد عليهم ابن عباس قال اما قولكم حكم الرجال في امر الله فانا اقرأ عليكم في كتاب الله عز وجل ان قد سير الله عز وجل حكمه الى الرجال في ثمن ربع درهم - [01:35:13](#)

يعني شيء شيء بصير. بسيط. نعم. شيء قليل امر فامر الله عز وجل الرجال ان يحكموا فيه. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - [01:35:36](#)

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم. نعم. يعني لو الرجل قتل شيئا في الحرم وهو محرم في الحج فهذا عليه فدية - [01:35:55](#)

فيحكم به ذوى عدل منكم. اتنين عدول يقولوا ان الحمامة التي قتلها او الارنب التي قتلها يساوي كذا وكذا. نعم. ولو شاء الله لحكم. نعم. لكن جعل حكمه للرجال. نعم. وهذا يتعارض مع مقولتهم. وهذا يتعارض مع قولهم ان الحكم الا لله. نعم - [01:36:11](#)

فانشدكم الله عز وجل ما حكم الرجال في ارنب ونحوها من الصيد افضل ام حكمهم في دماء المسلمين وصلاح ذات بينهم وانتم تعلمون ان الله تعالى لو شاء لحكم ولم يصير ذلك الى الرجال - [01:36:32](#)

قالوا بل هذا افضل. الحكم في الدماء يعني. نعم قال وفي المرأة وزوجها اذا اختلفا قال الله تبارك وتعالى فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهله ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما - [01:36:55](#)

نعم. فوجدتكم بالله تعالى افحكم الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دمايتهم افضل من حكمهم في امرأة اي في بضع امرأة. نعم قالوا بل هذا افضل خرجت من هذه قالوا خرجت - [01:37:12](#)

اقروا له اقروا له بذلك. نعم قال واما قولكم انه قاتل ولم يسب ولم يغتم احنا نعرف في واقعة الجمل ان الواقعة تسمت باسم جمل عائشة نعم. لان عائشة رضي الله عنها كانت في الصف المقابل لعلي بن ابي طالب - [01:37:32](#)

فلما احتدم الوطيس قويت الحرب عكر جمل عائشة واحد ضربه علي ابن ابي طالب اخذ عائشة وارجعها الى المدينة تمام ده الذي حدث. عشان كده سميت موقعة الجمل. نعم تسبون امكم عائشة؟ والله عز وجل قال وازواجه امهاتهم - [01:37:53](#)

هذا كلام الله تبارك وتعالى وتستحلون منها ما تستحلون من غيرها الله عز وجل يقول وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدًا. ان ذلكم كان عند الله عظيما. نعم - [01:38:21](#)

يقول اتسبون امكم عائشة وتستحلون منها ما تستحلون من غيرها وهي امكم فان قلتتم نستحل منها كفرتم نعم. وان كنت وان قلتتم ليست بامنا كفرتم نعم. فانتم تدورون بين ضلالتين فاتوا منهما بمخرج. نعم. سكتوا - [01:38:38](#)

قال خرجت من هذه قالوا خرجت وتبقى الثالثة. اتفضل الثالثة قال اما قولكم انه محى عن نفسه امير المؤمنين فهو امير الكافرين فانا اتيكم بما حدث لعلي مع النبي صلى الله عليه وسلم. في صلح الحديبية - [01:39:00](#)

لما آان النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ارادوا ان يذهبوا الى مكة عشان العمرة. وقريش منعتهم من الدخول. نعم. وحصل بينهم مراسلات ارسلوا وبعدين ارسلوا سؤال بن عمرو عايزين يصلوا الى اتفاق يعني - [01:39:21](#)

فلما جاء سهيل بن عمرو وحبوا يعملوا الكتاب الهدنة كتاب الهدنة. نعم هيكتبوا هذا الكتاب وعلي ابن ابي طالب كان يكتب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب يا علي - [01:39:41](#)

من محمد رسول الله سهيل اعترض ممثل المشركين. نعم. قال لو نعلم انك رسول الله ما قتلناك نعم وقال رسول الله والله ان الله ليعلم اني رسوله. تمام؟ ولكن - [01:39:56](#)

امحوا رسول الله نعم. فقال له علي والله لا امحوك ابدًا وابى انه يشطب كلمة رسول الله او يمحوه مع ان النبي امره بذلك. رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك. نعم. قال ابن عباس فاخذ رسول الله - [01:40:15](#)

صلى الله عليه وسلم الكتاب من علي وما يحسن يكتب فنحى رسول الله وكتب ابن عبدالله ولم يكن محوه صلى الله عليه وسلم

لكلمة رسول الله محوا للرسالة نعم. فكذلك محو علي ابن ابي طالب لكلمة امير المؤمنين لم يكن محوا لاماراته على المؤمنين. نعم.

01:40:31 - خرجت من هذه قالوا خرجت -

تمام فرجع منهم اربعة الاف وبقي الفان هم الذين قاتلهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه آآ في الحرب المعروفة بينه وبين الخوارج

اذا كانت هناك مناظرات بين بين العلماء حتى علي ابن ابي طالب يعني سمح لابن عباس بعدما عمي ان - 01:40:57

ذهب اليهم وان يردهم الى الحق ما كان قصدهم اراقة دماء ولا قتال احد. بل كان رجوع هؤلاء الى الحق كان احب الى رضي الله عنه

من قتالين. من قتالين. اي نعم. نعم. وبهذا الحقيقة يعني القول الموجز وان طال قليلا لكنه موجز - 01:41:22

على اي حال. طبعا. ففي سيرة علي بن ابي طالب رضي الله عنه نقول قد يعني وفينا بعض الجوانب في حياة هذا الامام المبارك

رضي الله عنه وعن سائر الصحابة اجمعين. اولئك - 01:41:42

كابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. اولئك ابائي التقديم والخراج. محمد الجوهري - 01:42:02